

تفسير البغوي

59 - { وما كان ربك مهلك القرى } أي : القرى الكافرة وأهلها { حتى يبعث في أمها رسولا } يعني : في أكبرها وأعظمها رسولا ينذرهم وخص الأعظم ببعثة الرسول فيها لأن الرسول يبعث إلى الأشراف والأشراف يسكنون المدائن والمواضع التي هي أم ما حولها { تتلو عليهم آياتنا } قال مقاتل : يخبرهم الرسول أن العذاب نازل بهم إن لم يؤمنوا { وما كنا مهلكي القرى إلا أهلها ظالمون } مشركون يريد : أهلكتهم بظلمهم